مستقبل تعليم علوم المكتبات والمعلومات في ظل انتشار بيئات التعليم عن بعد

دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي

اعداد
د/ آية الله فايز عبدالملك
مدرس بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر
Ayafaiz10@azhar.edu.eg

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استشراف مستقبل تعليم علوم المكتبات والمعلومات في السنوات العشر القادمة، وذلك عقب جائحة كورونا covid-19 وانتشار بيئات التعليم عن بعد؛ وما ترتب على ذلك من تأثيرات حول مستقبل مقررات المكتبات والمعلومات، وطرق التدريس، وكذلك التحديات التي سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بأقسام المكتبات والمعلومات، ولتحقيق ذلك؛ تم الاعتماد على أسلوب دلفي؛ حيث شارك الخبراء المتخصصون في المجال و آخرون بتكنولوجيا تعليم بتوقعاتهم وأرائهم حول مستقبل تعليم المكتبات والمعلومات، وتم تنفيذ ذلك عبر جولتين متتاليتين، وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات التي تأمل الباحثة في أن تكون ذات فائدة وتساعد على تحسين وتطوير تعليم المكتبات والمعلومات.

الكلمات الدالة

تعليم علوم المكتبات والمعلومات، أسلوب دلفي ، التعليم عن بعد

أولاً: الإطار المنهجي

تمهيد:

تعيش الكثير من القطاعات الحيوية في مختلف دول العالم حالة من التخوف بسبب جائحة كورونا covid-19 وسرعة انتشارها؛ مما اضطر تلك البلاد باتخاذ قرارات سريعة، وغير مسبوقة، وذلك بفرض حظر تجول وضرورة البقاء في المنازل، ونتيجة لهذه القرارات تأثر قطاع التعليم العالي بشكل كبير، فبدون سابق إنذار ودون جاهزية مما اضطر الطلاب إلى الامتثال لآلية التعلم عن بعد، واضطر أعضاء هيئة التدريس استخدام أدوات إلكترونية، الأمر الذي أثار حالة من الارتباك في العملية التعليمية[1]. وبالرغم من أن كورونا covid-19 تمثل أزمة لمجتمعنا خاصة في بلادنا باعتبارها دول نامية، إلا أنه يمكن اعتبارها فرصة جيدة لتطوير أساليب التعليم، التي ربما لم تتغير بهذه السرعة إلا بحدوث مثل هذه الأزمة.

ومن هذا المنطلق أصبح هناك اتجاهاً جديداً لأغلب البحوث والدراسات العلمية ألا وهو الاهتمام بالدراسات المستقبلية؛ حيث إنها تعكس وعي الباحثين بقيمة الزمن، والاعتبار بأزمات الماضي، والحاضر، والتطلع الى مستقبل أفضل، وذلك بالتنبؤ بمشكلات يمكن أن تحدث مستقبلاً والاستعداد لها من خلال وضع حلول. ويعد (أسلوب دلفي Delphi Technique) من أفضل الأساليب وأكثرها فعالية في الحصول على آراء الخبراء وتصوراتهم بشأن التغيرات التي يتوقع حدوثها في المستقبل[2].

لذا كان من الضروري في ظل حدوث مثل هذ الأزمات النظر مستقبلاً لتعليم علوم المكتبات والمعلومات؛ وذلك بدراسة التغييرات التي سوف تحدث للمقررات الدراسية؛ بحيث تواكب تلك الأقسام كل

تاريخ استلام البحث : ٤ ديسمبر ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ٩ مايو ٢٠٢١

ما هو جديد، وتكون قادرة على تزويد المجتمع بخريجين لديهم القدرة على التعامل مع البيئة الرقمية، ولديهم مرونة للتعامل وسط التحديات، ويساهمون فيها بصورة فعالة لخدمة المستفيد النهائي ومساعدته في الحصول على ما يريد بأيسر الطرق وفي أسرع وقت وبأقل مجهود ممكن. وأيضاً دراسة التغييرات التي حدثت وكان لها تأثير على أسلوب التعليم بالمستقبل، والتحديات التي سوف تواجة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات، وأثر ذلك على الطلاب.

ظاهرة الدراسة:

في ضوء العديد من نتائج الدراسات السابقة وعلى سبيل المثال، دراسة كلاً من (نجوى شكري ٢٠٢٠، طلال الزهيري ٢٠٢٠)[٣] وتوصيات المؤتمر الذي كان بعنوان (دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) في مواكبة التطورات الحديثة)، تبين ضرورة تطوير مقررات المكتبات والمعلومات بأقصى سرعة وأثر ذلك على التخصص ككل. بالتزامن مع ظهور هذه الدراسات حدثت جائحة كورونا covid-19 وما سببته من تغييرات بتعليم علوم المكتبات، والاضطرار لتفعيل نظام الدراسة عن بعد، وأثر ذلك على كلٍّ من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بأقسام المكتبات والمعلومات. الأمر الذي دعا إلى محاولة دراسة ما ينتظر تعليم المكتبات في المستقبل من خلال دراسة إستشرافية على مدى العشر سنوات القادمة .

أهمية الدراسة:

نظراً لعدم وجود دراسات وأبحاث عربية اهتمت باستشراف تعليم المكتبات والمعلومات، فتتركز وتكمن أهمية الدراسة في محورين أساسيين

١- محاولة الخروج بصورة للمشاهد المحتملة مستقبلاً لتعليم المكتبات والمعلومات، بداية من المقررات الدراسية والتي تعتبر اللبنة الأولى في بناء أخصائي المكتبات، وبالتالي توقع دوره مستقبلاً، مروراً بالتحديات التي سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات، وأثر ذلك على الطلاب.

٢- ما قد تسهم به نتائج الدراسة في الوصول إلى مؤشرات مستقبلية لتطوير أقسام المكتبات والمعلومات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى رصد التوقعات المستقبلية لتعليم المكتبات والمعلومات خلال العشر سنوات القادمة في الفترة من (٢٠٢٠- ٢٠٣٠) اعتماداً على أراء وتوقعات لجنة الخبراء المتخصصين في المجال وخبراء آخرين متخصصين بتكنولوجيا التعليم والتربية[٤]؛ وذلك من أجل الوصول إلى ما يأتي:

١- رصد التغييرات المتوقع حدوثها مستقبلاً في محتوى مقررات المكتبات والمعلومات.

٢- بيان مدى الاعتماد على مصادر التعلم الإلكترونية (قواعد بيانات، كتب ودوريات، مقاطع فيديو).

٣- دراسة التحديات والصعوبات التي سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بأقسام المكتبات مستقبلاً.

٤- وضع مقترحات وحلول لمواجهة التحديات مستقبلاً.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: حددت الدراسة باستشراف مستقبل تعليم المكتبات والمعلومات على ضوء الأحداث والتطورات المتلاحقة وأيضاً حدوث الأزمات؛ وذلك من خلال توقعات الخبراء والمتخصصين لعشر سنوات قادمة.
- **الحدود الزمنية**: تتحدد منذ بداية الجولة الأولى من جولات دلفي ٢٠٢٠/٨/١ حتى نهاية الجولة الثانية في٢٠٢٠/١٠/٢٠ .

منهج الدراسة، وأدواتها، وإجراءتها:

اعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي Delphi Method (باعتباره منهج من مناهج البحث، ومستقل بذاته)[٥] في استشراف تعليم علوم المكتبات والمعلومات خلال فترة السنوات العشر المقبلة؛ وذلك بالوقوف على توقعات وتنبؤات الخبراء، والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، والتخصصات الأخرى باعتبار هذا الأسلوب من الأساليب الناجحة في استطلاع توقعات المستقبل؛ ويتكون هذا الأسلوب من عدة جولات متتابعة من الاستبيانات، وبهذه الطريقة يتم الإجماع على معظم النقاط الواردة في الدراسة على ضوء التعديلات المقترحة في الجولات.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات، وتكنولوجيا تعليم، ومناهج وطرق تدريس؛ حيث تم إعداد قائمة بأسماء الخبراء، وتم التواصل معهم عن طريق البريد الإلكتروني، والهاتف للحصول على موافقتهم للمشاركة في جولات دلفي. ففي بداية الأمر تم الإرسال إلى (٤٠) أربعين خبيرًا[٦]، ولكن استجاب للمشاركة (١٩) تسعةُ عشر خبيرًا[٧] (أعضاء هيئة التدريس) وذلك باختلاف درجاتهم الوظيفية من المدرس (القائم فعلياً بالتدريس للمرحلة الأساسية كما أنهم يشاركون في عملية وضع اللائحة الداخلية للأقسام وتعديلها وأيضاً تعديل توصيف المناهج بما يتلائم مع متغيرات العصر) حتى الأستاذ، (وذلك كما هو موضح توزيعهم بجدول رقم (٢).

مصطلحات الدراسة

- ***استشراف المستقبل:*** الاستقصاء، والتوقع أو التحري، والاستكشاف، والتصور، والتنبؤ. والتوقع والاستشراف في اللغة من الفعل: استشرف، أي: علا وانتصب، واستشرف الشيء، أي: رفع بصره ينظر إليه[٨].
- ***أسلوب دلفي:*** هو برنامج مصمم بعناية لأسئلة تتابعية للفرد (يتم إجراؤها بطريقة أفضل عن طريق الاستبيان)، على أن تتم أثناء عملية التغذية المرتدة Feedback إدخال معلومات وآراء أخرى..."[٩].

المراجعة العلمية:

بتتبع الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، وذلك بالبحث برؤوس موضوعات مختلفة: تعليم المكتبات والمعلومات، أسلوب دلفي ، LIS Education، Delphi Technique في عدد من أدلة الرسائل الجامعية، وأدلة الإنتاج الفكري، وقواعد البيانات الإلكترونية مثل (قواعد البيانات المتاحة على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية ، بنك المعرفة المصرى)؛ وقد أسفرت نتيجة البحث عن وجود دراسة أكاديمية تناولت جانب من موضوع الدراسة ولكن منذ عام ١٩٧٧، ويمكن الإشارة إليها في بداية عرض الدراسات السابقة باعتبارها دراسة رائدة في الموضوع، وأيضاً سوف يتم عرض الدراسات التي تخص المحورين التاليين باعتبارهما أساس الدراسة: **المحور الأول** خاص بأسلوب دلفي واستخدامه في

مجال المكتبات والمعلومات، أما **المحور الثاني** يتعلق بتعليم علوم المكتبات والمعلومات. وفيما يلي عرض هذه الدراسات مرتبة وفقًا للتسلسل الزمنى من الأقدم إلى الأحدث؛ لبيان التطور الحادث فى هذا المجال.

عندما اختارت لجنة التخطيط لمؤتمر AALS لعام ١٩٧٦ مستقبل تعليم المكتبات كمحور للعديد من جلسات البرنامج باعتباره موضوع للنقاش، قام كلاً من Vance, Kenneth E., Rose Mary Magrill, Thomas W. Downen[10] بتكوين فريق للحصول على معلومات من مجموعة واسعة من المكتبيين المهتمين، وتحديدهم باعتبارهم (٣٠٠) ثلاثمئة شخص؛ وذلك لسرد التطورات التي قاموا بها سواء أكان متوقعًا أم يأمل حدوثه في علوم المكتبات والمعلومات، ونظرته للتعليم خلال (١٥) خمسِ عشرةٍ سنةً مقبلةً. واستجاب (١٥٠) مئة وخمسون شخصًا للجولات، وقام الباحثون بتجميع هذه البيانات، وتركت الصياغة كما تم تقديمها، وفي بعض الحالات كان من الضروري إعادة الصياغة؛ لتوحيد الأسلوب، ثم في الجولة الثانية تم تطويرها باستخدام هذه البيانات، وقد طلب من نفس المشاركين تقييم كل عنصر باستخدام (٥) خمسِ نقاطٍ بناءً على وجهة نظرهم، ثم تم جدولة عناصر الاستبيان، وتحويلها لنسب مئوية، ثم إرسال ملخص توزيع الردود إلى المشاركين؛ لمنحهم فرصة لمراجعة البيانات ثم الجولة الثالثة كانت بمثابة تقرير لكل العناصر السابقة.

ولقد تم التوصل إلى تركيز مناهج المكتبات مستقبلاً على الموضوعات التالية (نظريات التواصل البشري، مسئولية الحرية الفكرية)، وأيضاً الاستغناء عن بعض الموضوعات التقليدية مثل (تاريخ الكتب، الأدب، القراءة)، كما توقعوا أن طالب المكتبات بالمستقبل يجب أن يتوافر فيه الالتزام المهني، والتعلم المستمر، وتلقي الدورات سواء أكان للطلبة أم لأعضاء هيئة التدريس.

المحور الأول: الدراسات المستقبلية (أسلوب دلفي) في مجال المكتبات

استخدمت دراسة Otto, Theophil M عام ١٩٨٢[١١] أسلوب دلفي للتنبؤ بدور أمين المكتبة الأكاديمية في القرن الحادي والعشرين، وقد شمل التقرير الذي قدم عن هذه الدراسة إلى المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لكليات المكتبات في عام ١٩٨٠ م تحليلاً للجولات الثلاث المتبعة في أسلوب دلفي، والتنبؤات عن أدوار ووظائف أمناء المكتبات الجامعية عام٢٠٠٠، وقد اعتمدت الدراسة على خبراء يعملون كمدراء للمكتبات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في معاهد، وكليات المكتبات والمعلومات، ومن بين المجالات التي شملها التنبؤ هي المقررات الدراسية المستقبلية لكليات، وأقسام المكتبات، والمؤهلات الأكاديمية، واللغوية لأمناء المكتبات في القرن الحادي والعشرين.

ولما للمكتبات الأكاديمية من أهمية؛ فكان من الضروري من وجود دراسات كثيرة لتوقع دورها مستقبلاً، فلقد قامت Feret, Blazej, Marzena Marcinek عام ١٩٩٩[١٢]باستخدام أسلوب دلفي للتنبؤ بدور أمين المكتبة الأكاديمية والمهارات التي سوف تصبح من الضروري التحلي بها عام ٢٠٠٥، اشتملت الدراسة على جولتين من الأسئلة وتم دعوة (٣٢) اثنين وثلاثين خبيرًا للمشاركة، ووافق منهم (٢٨) ثمانيةُ وعشرون خبيرًا وتلقى الباحث الإجابات من (٢٣) ثلاثة وعشرين خبيرًا. وكانت الجولة الأولى عبارة عن أربعة أسئلة مفتوحة وقام الباحث بترتيبها ثم تصميم الجولة الثانية، وتحليل الإجابات وتمثيلها برسوم بيانية، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن أمين المكتبة بالمستقبل من المتوقع أن يكون متعدد الوظائف، ولديه مهارات العمل الجماعي، وتوجيه العملاء وتدريب المستفيدين، والقدرة على التكيف مع التغيير وأن مدراء المكتبات سيكونوا بالمستقبل هم أمناء مكتبات الماضي. وباستخدام أسلوب دلفي أيضاً فحصت دراسة Baruchson-Arbib, Shifra, Jenny Bronstein عام ٢٠٠٢ [١٣] آراء خبراء المكتبات وعلم المعلومات (LIS) حول مستقبل المهنة في ضوء التغيرات في تكنولوجيا المعلومات. وركزت الدراسة على ثلاثة مجالات:

(أ) الانتقال من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الافتراضية؛ (ب) الانتقال من النهج الفني إلى النهج الذي يركز على المستخدم، (ج) المهارات، والأدوار من المتخصصين في LIS. وجدت الدراسة أن معظم الخبراء يعتقدون أن المكتبة التقليدية ستستمر في العمل جنبًا إلى جنب مع المكتبة الافتراضية. يتفق معظم الخبراء على أنه في المستقبل سوف تركز المكتبات بشكل أكبر على خدمات العملاء. سيكون متخصصو LIS متخصصين في تحديد، وتصفية، وتقييم المعلومات، وسيكونون هم المعلم الأساسي في استخدام تقنيات المعلومات الجديدة.

ومع التطورات التكنولوجية، والتغييرات الجذرية في احتياجات المستخدمين من المعلومات، وتوقعاتهم التي لها تأثير كبير بالمكتبات الأكاديمية قامت Saunders, Laura عام٢٠٠٩ [١٤] بدراسة محو الأمية المعلوماتية باعتباره مبدأ مركزي من المكتبات الأكاديمية، مما دفع الممارسين إلى التساؤل عن كيفية تطور البرامج. استنادًا إلى دراسة دلفي استطلعت هذه المقالة أراء (١٣) ثلاثة عشر خبيرًا في معرفة المعلومات حول مقترح العقود المستقبلية التي تستكشف التطور المحتمل لمحو الأمية المعلوماتية على مدى العقد المقبل. والدور الذي سيلعبه المكتبيون في المستقبل، وفي النهاية أقر هؤلاء الخبراء بعدد من العقبات التي سوف يواجهها المكتبيون الأكاديميون.

ثم جاءت الدراسة العربية التي قام بها الباحثان حمد أحمد السنباني،محمد عودة عليوي عام٢٠١٠ [١٥] وتهدف إلى الوقوف على أسباب تدني مهنة المكتبات في الوطن العربي وتسعى إلى استشراف مستقبلها خلال السنوات العشر القادمة. ولغرض تحقيق هدف الدراسة سعى الباحثان إلى الإفادة من أسلوب دلفي للتوقعات المستقبلية، حيث تم اعتماد (٢٥) خمسة وعشرين خبيرا أكاديميا، ومهنيا من المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات، علم النفس، وعلم الاجتماع، وتخصصات أخرى، وكانت نتائج الدراسة تتمحور حول ضعف عام في الوعي المكتبي وضعف أمناء المكتبات باللغة الأجنبية، وقلة النشاطات العلمية، وأيضاً ضعف في الحوافز المادية والدعم الحكومي، وكانت من أهم توصيات الدراسة تغيير وتعديل المناهج التعليمية المتعلقة بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر.

ثم ناقشت دراسة Ju, Boryung, Tao Jin لعام٢٠١٣ [١٦] ثلاثة أجزاء رئيسية أولاً: نبذة عن طريقة دلفي وتطبيقاتها في علوم المكتبات، ثانياً: بعض القضايا الحرجة عند استخدام هذه المنهجية وتحديداً مع تكامل الإحصاءات غير المعيارية، ثالثاً: مثال على دراسة توضح كيف يمكن دمج بعض الأساليب الإحصائية. وتم التوصل إلى أن معظم الدراسات استخدمت عينة صغيرة من الخبراء؛ حيث تراوح العدد الإجمالي لأعضاء الفريق من ١٠ عشرة إلى ٥٠ خمسين عضوًا، وأيضاً استخدمت معظم الدراسات جولتين أو ثلاث جولات على الأكثر، أما القضايا الحرجة في إجراءات دلفي تمحورت حول صعوبة اختيار التوقيت الصحيح لتوقف الباحث عن تكرار الجولات، وأيضاً عدم استجابة الخبراء نتيجة لتكرار الجولات.

التعليق على المحور الأول

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى إعطاء صورة للمستقبل في مجال المكتبات، فمنهم من تناول التنبؤ بمهنة المكتبات مستقبلاً، ومنهم من ناقش مستقبل المكتبات، وأمناء المكتبات، ومنهم من تحدث عن الصورة بشكل إجمالي فجمع الدراسات التي استخدمت أسلوب دلفي في مجال المكتبات، وتحليلها، وبشكل عام تم الاعتماد في جميع الدراسات السابقة على أسلوب دلفي، وتكرار الجولات من خلال عدة استبيانات متتالية.

أما هذه الدراسة؛ فتهدف إلى التنبؤ بمستقبل تعليم علوم المكتبات والمعلومات بداية من المقررات الدراسية وطرق تدريسها مروراً بالطلبة وانتهاءً بأعضاء هيئة التدريس؛ وبالرغم من أن هذه الدراسة تعتبر دراسة مثيلة (تم الإشارة إليها سابقاً، ص٥) حيث تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية، وهو مستقبل تعليم المكتبات ولكن باختلاف المدة الزمنية حيث كانت هذه الدراسة عام ١٩٧٧ ، وباستشراف المستقبل لخمسة عشرة ١٥ سنةً مقبلةً أي لعام ١٩٩٢م، وأيضاً باختلاف مجتمع الخبراء، والبيئة المحيطة، واقتصارها على مستقبل مقررات المكتبات وذلك بخلاف عنوانها.

ومما تقدم تبين استخدامات أسلوب دلفي البالغة الأهمية وما نتج عنه عند التطبيق على المجتمعات المختلفة؛ وفي الجزء التالي سوف يوضح الدراسات الخاصة بتعليم علوم المكتبات والمعلومات.

المحور الثاني: تعليم علوم المكتبات والمعلومات

حظى هذا القطاع بكثير من الدراسات عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً، لذا سوف تتم الإشارة هنا فقط للدراسات الحديثة باعتبارها أحدث ما كتب في الموضوع، ولتزامنه مع توقيت جائحة كورونا19-covid؛ ولعل من أهم الدراسات كانت دراسة **سعد الزهري** عام ٢٠١٩ [١٧]؛ حيث تناول واقع تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية في سبع جامعات، كما قدمت تصور للتطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة بالأقسام عينة الدراسة، وبخاصة في مسمياتها، والكليات المنتمية لها، واختتمت الدراسة باستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام فيما يختص برؤيتهم المستقبلية حول أقسام المكتبات، ودورها في دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ **فتوصلت هذه الدراسة**

إلى أن التحديات التي سوف تواجه أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية تتمثل في الصورة السلبية للقسم، وضعف مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية، وتقنيات المعلومات، وضعف تقدير الجامعة للقسم، أما بخصوص تغيير مسميات أقسام المكتبات والمعلومات؛ فإن عينة الدراسة موافقون كلياً على التغيير، وبناءً على هذه النتائج وضع الباحث توصيات، وكانت من أهمها إنشاء كليات مستقلة باسم كليات دراسات المعلومات، ووضع استراتيجية وطنية لتطوير أقسام المكتبات والمعلومات، وأيضاً استحداث جهات تدريبية لتأهيل خريجي أقسام المكتبات والمعلومات وتطوير مهاراتهم. وأثناء جائحة كورونا 19-covid قام **رضا النجار** عام٢٠٢٠ [١٨]برصد واقع مجال المكتبات والمعلومات عربياً، وكذلك التحديات التي تواجه التخصص في نطاق العالم العربي، والكشف عن أهم الفرص، والرؤى المستقبلية المتاحة. ومن أهم ما تناوله الباحث في واقع التخصص، اختلاف مسميات الأقسام على مستوى الوطن العربي، وحتى على مستوى الدولة الواحدة، ووجود ملاحظات حول المقررات الدراسية، وقدم واختلاف اللوائح بين الأقسام العلمية، أما التحديات فتمثلت في النظرة المجتمعية المتدنية للتخصص في العالم العربي، التحول التقني السريع وما تبع ذلك من تطويرات وذلك حتى يمكننا مواكبة التخصص عالمياً، هوية التخصص الحائرة وذلك على المستوى العربي، أما الرؤى المستقبلية تتمثل في أن مسمى التخصص يفضل أن يكون علوم المكتبات والمعلومات؛ حيث إنها أكثر دلالة في الوقت الحالي، استقلال أقسام المكتبات والمعلومات أكاديمياً، وأخيراً فتح مساقات علمية مرتبطة بالتخصص. ثم كان **مؤتمر الإتحاد**[١٩] بعنوان (دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) في مواكبة التطورات الحديثة)، ٢٠٢٠. حيث اهتم بالمحاور الآتية: دراسات المكتبات والمعلومات والموضوعات المرتبطة بها والتوجهات الجديدة والمستقبلية، دور الأقسام العلمية في مواكبة التطورات، التحديات التي تواجه الأقسام العلمية لمواكبة التطورات، دور الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المتوقع من وجهة نظر رؤساء الأقسام، دور الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من وجهة نظر الاتحاد والتحديات التي يواجهها؛ وكانت من أهم توصياته تطوير المقررات الدراسية، وبرامجها، ويلازمها تطوير أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات لتدريس مواد متطورة تكنولوجياً، تعاون أقسام المكتبات مع الجمعيات العلمية،

تعاون أقسام المكتبات على مستوى الدولة الواحدة على الأقل. ثم على الشاكلة نفسها قدمت **لمى فاخر عبد الرازق**[٢٠] ورشة عمل بعنوان (مناهج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في ضوء الواقع الجديد ما بعد جائحة كورونا)،٢٠٢٠. حيث اهتمت بتأثير كورونا، والتغييرات الجذرية في الخطط الدراسية في المرحلة الجامعية في مجال علوم المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية، حيث رصدت أن أغلب خطط أقسام المكتبات والمعلومات بحاجة إلى تعديل لمتابعة التطورات، والتغييرات، بحيث تجهز الطالب أن يكون اختصاصي معلومات ناجح، وأيضاً ضرورة تدريس مساقات حديثة مثل (القيمة المضافة إلى الخدمات المكتبية، إدارة التغيير في المكتبات، إدارة التحول...) لتواكب التطورات التي ظهرت بحدوث جائحة كورونا.

التعليق على المحور الثاني

هدفت الدراسات السابقة إلى دراسة تعليم المكتبات والمعلومات بدولة بعينها أو عربياً، وكانت محور الدراسات في التغيير فيما يخص أولاً: قضية مسمى أقسام المكتبات والمعلومات؛ حيث إن بها إشكاليتين، فيما يخص تغيير المسمى حتى يكون مواكباً للتطور، واختلاف المسمى بين الدول بل اختلافه على مستوى الدولة الواحدة، ثانياً: قضية استقلال أقسام المكتبات والمعلومات؛ بحيث تكون بكلية مستقلة تفرض طبيعتها وهويتها، ثالثاً: التحديات، والرؤى المستقبلية؛ حيث اشتملت على توصيات بتطوير المقررات الدراسية وإدخال مزيد من تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات؛ حيث إن هذه التقنيات ستصبح نقطة ارتكاز للوظائف الأساسية للمعلومات، وتنمية مهارات الطلبة، وتعاون أقسام المكتبات مع الجمعيات المحلية. أما هذه الدراسة فسوف تكون مكملة لتلك الدراسات من ناحية الرؤى المستقبلية فيما يخص المقررات الدراسية، طرق التدريس، الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات.

ثانياً: الإطار النظري

يشتمل الإطار النظري على جزئين أساسيين:

أ- أسلوب دلفي . ، ب- تعليم علوم المكتبات والمعلومات بالمستقبل.

١-أسلوب دلفي

تعد طريقة دلفي واحدة من أفضل طرق البحث النوعي الأكثر استخداماً في تخصص المكتبات والمعلومات، ويتم استخدامها بشكل شائع لجمع الأراء من لجنة الخبراء عبر جولات تكرارية للتوصل في النهاية إلى اتفاق جماعي بين الخبراء[٢١].

التعريف بأسلوب دلفي Delphi

تم تسميته بهذا الاسم نسبة إلى معبد يوناني قديم يحمل نفس الاسم؛ حيث كان أصحاب الحاجة يلجؤون إلى كهنة هذا المعبد ويسألونهم عن الغيب فيطلعهم الكهنة بتنبؤاتهم والتي غالبًا ما تكون بصورة عامة غامضة فيتولى بعض حاشية الكهنة ترجمة تلك التنبؤات لأصحاب السؤال، وتفسيرها لهم[٢٢]. وتم تطوير هذا الأسلوب في خمسينات القرن الماضي بداخل مؤسسة راند، وتم تصميمه من البداية من أجل الحصول على توافق الأراء الأكثر موثوقية من قبل مجموعة من الخبراء، وذلك عن طريق إخضاعهم لسلسة من الاستبيانات، وتحليل الإجابات وردود الأفعال المسيطرة على الرأي، ومنذ ذلك الحين تم استخدامه على نطاق واسع[٢٣].

وهو أحد أشهر الأساليب الاستشرافية المستخدمة في البحوث والدراسات لرسم السياسات، وتقديم البدائل المستقبلية، ويعد اليوم منهجاً للوصول إلى مستوى من الاتفاق والإجماع بين مجموعة من الخبراء،

والمختصين في مجال من المجالات أو حول قضية من القضايا[٢٤]، فهو يعد حجر الأساس لبحوث المستقبل لما له من خصائص عديدة منها:

خصائص دلفي[٢٥]

١- **مساهمة الخبراء**: يقترن دائماً أسلوب دلفي بأخذ أراء مجموعة من الخبراء (يتم تعريفهم على أنهم أفراد لديهم مهارات خاصة في مجال معين، وبالتالي فعادة تكون حجم العينة صغير).

٢- **اخفاء الهوية**: تتم طريقة دلفي بطريقة غير مباشرة؛ حيث يجيب الخبراء بشكل فردي في حين أنهم قد يكونون معروفين لبعضهم البعض. فأسلوب دلفي يمثل عملية تبادلية مشتركة بين الخبراء، وهي تكاملية وليست تنافسية[٢٦].

٣- **الاستبيانات المتتالية**: تتطلب دلفي عدة جولات لأخذ آراء الخبراء، ويتلقى الخبراء الردود بشأن نتائج كل جولة، ويتطلب تنظيم عملية دلفي التزام من جميع المشاركين، عادة تكون جولتين أو ثلاث جولات.

٤- **الإحصاء**: يتطلب تحليل الاستبيانات طريقة احصائية حيث أن هذا يسمح للمستجيبين برؤية أين تقع ارائهم في سياق المجموعة. وأسلوب دلفي له خطوات محددة سوف يتم مناقشتها في الفقرات التالية

خطوات تنفيذ أسلوب دلفي

يمكن تنفيذ التقنية نفسها بطرق مختلفة ؛ ومع ذلك فإنه ينطوي بشكل عام على ثلاث جولات أو أكثر[٢٧] ويتم ذلك بعد تحديد مجموعة من الخبراء؛ وذلك بإعداد ورقة بها فئاتهم، وتخصصاتهم، ثم الاتصال بهم، ودعوتهم للمشاركة.

١- **الجولة الأولى** يتم فيها استكشاف المشكلة، ومساهمة الخبراء بالمعلومات التي يرونها ذات صلة. وتكون أسئلة دلفي في إحدى الصور الآتية أولاً: ***الصورة الاستقرائية*** : حيث يقدم للخبراء سؤالاً مباشراً عن الموضوع، أو المجال المطروح للبحث، ويترك للخبراء الحرية؛ للإدلاء بتصورهم حوله. ***الصورة الاستنتاجية*** : حيث يقدم للخبراء معلومات، وبيانات أساسية عن الموضوع، أو المجال المطروح للبحث، ويطلب من الخبراء والمختصين أن يضعوا تقديراتهم حولها على أن تحلل ثم تعاد للخبراء من جديد.

٢- **الجولة الثانية** تتضمن الوصول إلى فهم كيف تنظر المجموعة إلى القضية (أي مجالات الاتفاق والخلاف وتقييم ذلك)، ثم استلام الإجابات، وتحليلها، وإعلام الخبراء بنتائجها.

٣- **الجولة الثالثة** ليست ضرورية، ولكن يمكن تضمينها إذا كان هناك خلاف كبير في المرحلة الثانية التي تحتاج إلى استكشاف للأسباب الكامنة وراء وجهات النظر المختلفة.

ثم تأتي (المرحلة النهائية) وهي عبارة عن تغذية الآراء المتراكمة، وتقييم المعلومات التي تم جمعها، وتحليلها إحصائياً.

وقد تميز أسلوب دلفي بالكثير من المميزات منها:

مميزات أسلوب دلفي

يمتاز أسلوب دلفي بعدة مميزات تجعله واحدا من أفضل الأساليب المستخدمة في التنبؤ المستقبلي ومن هذه المميزات [٢٨]

- يمتاز بالحرية فهو يشترط عدم معرفة الخبراء المشتركين لبعضهم البعض؛ ومن ثم يمكن الإدلاء بآرائهم بحرية وموضوعية من دون التعرض لتأثيرات شخصية أو شعور بالحرج.

- الجولات التكرارية تتيح أمام كل خبير مقارنة إجاباته بإجابات المجموعة؛ ليستفيد منها في إجاباته في الجولة التالية؛ ويمكن أن تعد الجولات التكرارية عيباً؛ حيث إن تكرار الجولات سبباً في عدم استمرارية الخبراء للمساهمة بأرائهم.
- أسلوب إحصائي يعتمد على المنهج الإحصائي في تحليل النتائج مما يعطيها قدرا كبيرا من الموضوعية.

عيوب أسلوب دلفي

على الرغم من امتياز أسلوب دلفي بالخصائص الإيجابية إلا أنه لايخلو من بعض العيوب، ومن هذه العيوب

- عدم وجود تعريف عملي لمصطلح الخبير الذي يقيس قدرة الشخص على التنبؤ بالأحداث المستقبلية[٢٩].
- عدم إدراك بعض الخبراء للجوانب المختلفة المتعلقة بالموضوعات التي يتعرضون لإبداء الرأي فيها؛ وذلك بسبب شدة تخصصهم الدقيق الذي يحول بينهم، وبين الرؤية المتكاملة للقضايا. أو لعدم متابعتهم التطورات الحديثة في المجال الذي يتحدثون فيه، أو لسرعه التغير الحادث بتأثير التطورات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية[٣٠].
- صعوبة التنبؤ بالمستقبل في ظل التطورات، والمتغيرات المتلاحقة، والسريعة[٣١].
- طول المدة التي تستغرقها الخطوات المختلفة لتطبيق أسلوب دلفى؛ تتيح الفرصة للكثير من الخبراء للتسرب وعدم استمرارهم في المساهمة في استكمال خطوات دلفى.

تعليم علوم المكتبات والمعلومات بالمستقبل

كانت بدايات علوم المكتبات والمعلومات بأمريكا سنة ١٨٧١، ثم بدأ بالانتشار، والانتقال إلى أوروبا، ثم إلى الوطن العربي؛ ولا شك أن مصر كانت أول دولة عربية أنشأت تخصص علوم المكتبات والمعلومات في جامعاتها وذلك عام١٩٥١[٣٢]وتحديداً بجامعة القاهرة، ثم افتتاح أقسام مكتبات أخرى في البلاد العربية[٣٣] (السودان ١٩٦٦، العراق ١٩٧٠ ، السعودية ١٩٧٢ ، المغرب ١٩٧٤ ، الجزائر ١٩٧٦ ، ليبيا ١٩٧٦ ، الأردن ١٩٧٧ ، تونس ١٩٨١ ، وتبعتها سوريا ١٩٨٣ ،... إلخ) [٣٤].

وكانت أقسام المكتبات والمعلومات- وما زالت- تلعب دوراً مهماً في إعداد أخصائي المهن المعلوماتية للمستقبل، ومع التغيرات التكنولوجية والأزمات المستحدثة كان من الضروري أن تواكب تلك الأقسام كل ما هو جديد، ولقد أشار لانكستر بضرورة هذا بعبارته (من إننا إذ تجاهلنا التحديات الواقعه والمستقبلية في مجال المكتبات؛ فان مهنة المكتبات سوف يحل محلها مهن أخرى أكثر تفاعلية؛ فمستقبلها يعتمد علينا) [٣٥].

فمهنة التعليم وإعداد اخصائيي المكتبات والمعلومات ليست بالأمر الهين والتي لا يمكن إنجازها دون إعداد مسبق، وتوفير مستلزمات نجاحها، إذ لابد أن تتفاعل عناصر العملية التعليمية الفعالة من مقررات دراسية، وطلبة، وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام. كما هو موضح بالشكل التالي

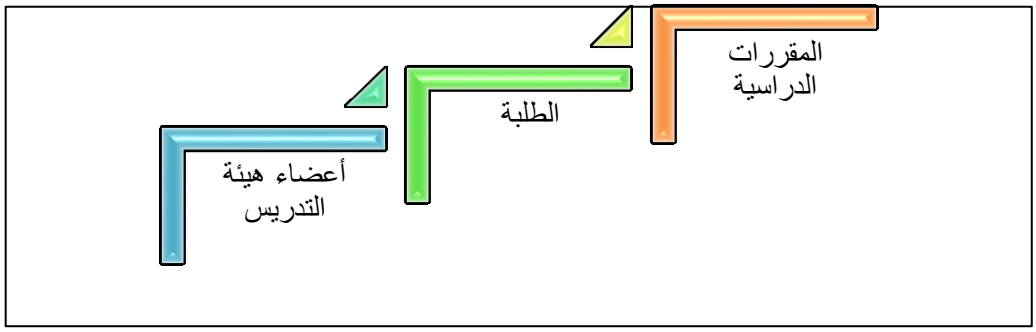

شكل (١) عناصر العملية التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات

١) <u>المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات وطرق تدريسها</u>

يتطلب التطوير في مقررات المكتبات والمعلومات اختيار الموضوعات الجديدة مع مراعاة تلبية هذه المواد لاحتياجات سوق العمل، وأيضاً مراعاة التكامل بين الموضوعات القديمة، والحديثة؛ وذلك لضمان نجاح عملية التطوير. ورغم محاولات تطوير المقررات، والجهود المبذولة لتطبيق الجودة في جميع الجامعات العربية من خلال وحدة ضمان الجودة في كل كلية رغم ذلك كله ما زالت هناك معوقات تقف عثرة أمام تحقيق المهام[٣٦].

إذ أن التطور المقصود يشمل محتويات المقررات وذلك بالجمع بين التعليم المكتبي التقليدي، وبرامج المعلومات الجديدة دون طغيان جانب على الآخر؛ فهذا التحول بحكمة هي المهمة التي يواجهها من يهمه الأمر[٣٧].

وأيضاً طرق تدريس المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات؛ حيث إن أساليب التدريس المتبعة ما زالت تقليدية جداً بالجامعات العربية، ولكن بعد جائحة كورونا covid-19 أصبح هناك أساليب أخرى يمكن الاعتماد عليها لتدريس علوم المكتبات. حيث أصبح التعليم عن بعد هو الاتجاه المستقبلي للتعليم.

ففي هذا الاتجاه رصد **Majanja, Mabel K** [٣٨]واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بجنوب أفريقيا للطرق المستخدمة بالتدريس بعد جائحة كورونا؛ فكان (٣٥,٣٪) من المشاركين استخدموا منصة Sakai ، تليها Blackboard بنسبة (٣٣,٣%) ، ثم موودل (٢٥,٥٪) ومنصات جوجل (١٩,٦٪). وتشير الدراسة أن هناك أيضًا استخدام متزايد لمنصات الوسائط الاجتماعية مثل Facebook و WhatsApp ويعود ذلك إلى أن الطلاب يميلو إلى استخدامهم لمرونتهم. ورصدت الدراسة أيضاً استخدام الأكاديميون لـ Facebook و WhatsApp و skype والمدونات بالإضافة إلى مؤتمرات الفيديو ، كما تم ذكر استخدام البريد الإلكتروني ،Twitter و Diigo و messenger وندوات عبر الإنترنت. ولم يكن هناك ذكر لـ MOOCs أو Zoom ، لا من قبل الأكاديميين في جنوب إفريقيا LIS ولا من قبل الطلبة. وتشير دراسات أخرى إلى أن الأكاديميين في LIS لم يجرؤوا بعد على استخدامها.

حيث إن COVID-19 دفع جميع الجامعات إلى تبني مستويات أعلى من التدريس عبر الإنترنت من أجل توفيرها التدريس والتعلم المرن والمستدام ، لذا فيحتاج أعضاء هية التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للتطوير بشكل مستمر، بحيث تحافظ مهنة المكتبات على هويتها ومكانتها .

٢) أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات

أشار محمد *فتحي عبد الهادي* إلى أهمية دور عضو هيئة التدريس ومرونته للتكيف مع المستجدات؛ حيث إن مهنة المعلومات من المهن السريعة التطور، فيجب أن يكون قادراً على إحداث التطويرات اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل[٣٩]. حيث إنه يمكن أن يتعرض المنهج الجيد للخطر من قبل أعضاء هيئة التدريس غير الأكفاء. لذلك، فإن يجب التأكيد على فعالية أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في التعليم عن بعد[٤٠].

ومن الجدير بالذكر أنه كانت إحدى توصيات مؤتمر الإتحاد[٤١] تطوير أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات؛ لتدريس مواد متطورة تكنولوجياً؛ ويتم ذلك إما عن طريق دورات تدريبية أو إشراك أعضاء هيئة التدريس بأقسام أخرى مثل هندسة حاسبات بتدريس بعض المواد حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات من تدريسها فيما بعد.

لذا فاستخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر التعلم الإلكترونية أصبح من الضروريات؛ حيث إنه يخلق بيئة تعليمية تتيح للمتعلم الاستفادة من المصادر المختلفة مثل (الكتب، والدوريات الإلكترونية، وقواعد البيانات ومقاطع الفيديو على اليوتيوب)؛ بحيث تهيء للطالب فرصة التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، كما تمكن أعضاء هيئة التدريس من اتباع أساليب حديثة؛ لتصميم المادة العلمية، وتطويرها[٤٢].

٣) الطلبة بأقسام المكتبات والمعلومات

يؤثر التغيير في المقررات الدراسية، والتحديث بطرق تدريسها من جانب أعضاء هيئة تدريس وبشكل مباشر على الطلبة بأقسام المكتبات والمعلومات، لذا فمن الضروري أن يكونوا مؤهلين، ومستعدين للتغير، ولديهم مرونة للتعامل وسط هذه التحديات. ولذلك فإن من أهم مواصفات طالب المكتبات والمعلومات التي يجب أن تتوافر فيه بالمستقبل، أن يكون مرن ومبتكر، ولديه كثير من المهارات التي تؤهله للتعامل مع التكنولوجيات، والأزمات المستحدثة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي (تحليل الاستبانة ومناقشة النتائج)

كانت الجولة الأولى من جولات دلفي[٤٣] عبارة عن استبيان مكون من جزئين، الجزء الأول يشمل (١٠) عشرَ نقاط حول تأثير كورونا covid-19 على مقررات المكتبات والمعلومات، أما الجزء الثاني فيشمل على (١١) إحدى عشرة نقطة حول تأثير كورونا covid-19 على الكوادر البشرية من أعضاء هيئة تدريس، والطلاب بأقسام المكتبات، ويختم بمساحة مفتوحة لمقترحات، وأراء لجنة الخبراء، ونظرتهم المستقبلية.

ثم تم تصميم، وتوزيع الاستبيان على لجنة الخبراء إلكترونياً عبر بريدهم الإلكتروني، أو باستخدام إحدى وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك بعد ما تم شرح موضوع الدراسة لهم، والحصول على موافقتهم المبدئية للمشاركة في جولات دلفي، وخلال شهر ونصف تم تلقي إجاباتهم، والإفادة منها، والاستعانة بها في إعداد الاستبيان التالي (الجولة الثانية)؛ والتي كانت عبارة عن تقييم للتوافق بين أراء لجنة الخبراء، واشتملت على ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول بعنوان (مقررات المكتبات والمعلومات) ويضم ٧ سبعَ نقاط، بينما كان ***المحور الثاني*** بعنوان (طرق التدريس، ومصادر التعلم الإلكترونية التي سوف تستخدم مستقبلاً) ويشمل ١٠ عشر نقاط، أما ***المحور الثالث*** بعنوان (العناصر البشرية بأقسام المكتبات: التحديات والحلول) ويشمل على ٣٠ ثلاثين نقطة. ثم تم تحليل ردود هذه الجولة إحصائياً باستخدام المتوسطات.

وفيما يلي تحليل للبيانات الخاصة بلجنة الخبراء الذين تم أخذ آرائهم حول تعليم المكتبات في المستقبل من خلال دراسة إستشرافية على مدى العشر سنوات القادمة.

تحليل بيانات الخبراء

جدول (١) بيان بجولات دلفي وأعداد الخبراء المشاركين فيها

الجولة	الاستبانة	فترة التطبيق	الخبراء				الإجمالي
			الذكور	%	الاناث	%	
الأولى	مغلقة/مفتوحة	٩/١٥-٨/١	٦	%٣١,٥	١٣	%٦٨,٤	١٩
الثانية	مغلقة	١٠/٢٠ -٩/٢٠	٦	%٣٥,٣	١١	%٦٤,٧	١٧

يتضح من الجدول السابق أن الجولة الأولى استغرقت شهر ونصف، وكانت تشمل أسئلة مغلقة، ومفتوحة؛ لأخذ أراء لجنة الخبراء، واستجاب لهذه الاستبانة ٦٨,٤% من الخبراء الإناث بينما استجاب ٣١,٥% من الخبراء الذكور فكان إجمالي لجنة الخبراء (١٩) تسعة عشر خبيرًا، بينما كانت الجولة الثانية على مدار شهر فقط (واعتذر خبيرتان من لجنة الخبراء) في حين استجاب ٦٤,٧% من الخبراء الإناث، واستجاب ٣٥,٣% من الذكور فكان الإجمالي (١٧) سبعة عشر خبيرًا.

أولاً: الدرجة الوظيفية

جدول (٢) الدرجة الوظيفية للجنة الخبراء

الدرجة الوظيفية	ع	النسبة المئوية
أستاذ	١١	%٥٧,٨
أستاذ مساعد	٣	%١٥,٧
مدرس	٥	%٢٦,٣
المجموع	١٩	%١٠٠

بملاحظة الجدول رقم (٢) يتضح أن الدرجة الوظيفية للخبراء الأكاديميين قد توزعت على ثلاث فئات، الأولى رتبة الأستاذ؛ حيث احتلت أكثر من نصف العينة فكان عددهم ١١أحد عشرَ أستاذا، وبنسبة ٥٧,٨ % من إجمالي الخبراء، والثانية رتبة الأستاذ المساعد، وعددهم ٣ ثلاثة ، وبنسبة ١٥,٧، أما الفئة الثالثة فهي رتبة المدرس، وعددهم ٥ خمسة ، وبنسبة ٢٦,٣ % من إجمالي الخبراء. وذلك كما هو موضح بالرسم البياني التالي.

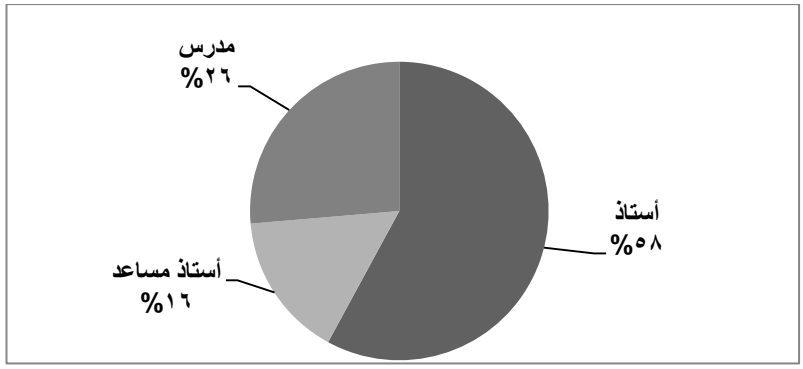

شكل (٢) الدرجة الوظيفية للجنة الخبراء

ثانياً: الكلية

أغلب الخبراء باختلاف درجاتهم الوظيفية بأقسام المكتبات بكلية الآداب أو ما يماثلها (كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر) وذلك بنسبة ٨٩,٤%، بينما عدد قليل جداً متمثل بخبراء من كلية التربية حيث كانت نسبتهم ١٠,٦ % من إجمالي عدد الخبراء.

ثالثاً: الجامعات

جدول (٣) الجامعات التي ينتمي إليها لجنة الخبراء

الجامعات المصرية	الجامعات العربية	النسبة المئوية
١٧	٢	% ٨٩,٤: ١٠,٦%
الجامعات المصرية	**العدد**	**النسبة**
جامعة الأزهر	٤	%٢٣,٥
جامعة الإسكندرية	١	%٥,٨
جامعة القاهرة	٥	%٢٩,٤
جامعة المنوفية	١	%٥,٨
جامعة بني سويف	١	%٥,٨
جامعة حلوان	٣	%١٧,٦
جامعة عين شمس	٢	%١١,٧
المجموع	١٧	%١٠٠

بملاحظة الجدول رقم (٣) يتضح أن النصيب الأكبر كان لخبراء الجامعات المصرية؛ حيث كانت نسبتهم ٨٩,٤ % بينما كان النصيب الأقل للجامعات العربية بنسبة ١٠,٦% متمثل في دولتين سوريا والعراق. أما الجامعات المصرية فكان أكثر عدد الخبراء يمثل جامعة القاهرة، وذلك بنسبة ٢٩,٤% تليها جامعة الأزهر؛ حيث كانت نسبتهم ٢٣,٥% تليها جامعة حلوان بنسبة ١٧,٦% ثم جامعة عين شمس بنسبة ١١,٧ % ثم تتساوي كلاً من جامعة الإسكندرية، والمنوفيه، وبني سويف بواقع خبير واحد وذلك بنسبة ٥,٨%.

١. **المحور الأول: مقررات المكتبات والمعلومات**

لقد تم اعتماد جملة من التأثيرات المتوقعة على مقررات المكتبات والمعلومات بعد جائحة كورونا، وقد تم التقييم من جانب لجنة الخبراء عن طريق الضغط أمام الخيار المناسب من خيارات المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

والجدول رقم (٥) يبين هذه النقاط مرتبة ترتيب تنازلي، حيث يتضح أن أعلى تأثير متفق عليه من قبل لجنة الخبراء هو (إضافة مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة) الذي حصل على متوسط حسابي يساوي (٤,٧٦)، يلي ذلك (تطعيم المقررات القديمة بالتطورات الحديثة في موضوعات تلك المواد مثل أمن المعلومات وحقوق التأليف) الذي حصل على متوسط حسابي يساوي (٤,٧٠)، يلي ذلك (إحداث مواد جديدة مثل آليات البحث في الإنترنت ، مصادر الويب ، إسترجاع المعلومات الإلكترونية) الذي حصل على متوسط حسابي يساوي (٤,٥٢)، ثم (اعتماد مقررات جديدة كمتطلبات إجبارية مثل (تصميم نظم المعلومات) و (المعلومات والبيئة الاجتماعية) و (شبكة قواعد المعلومات) الذي حصل على متوسط حسابي يساوي (٤,٤١) ، يلي ذلك (تصميم مقررات المكتبات بما يناسب استخدام التعلم المدمج الذي يجمع بين التعلم الصفي والإلكتروني) الذي حصل على متوسط حسابي يساوي (٤,٢٣)؛ فجميع ما سبق يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي التي تتراوح من (٤,٢- ٥) كما هي مبينة بالجدول الآتي.

ومن الجدير بالذكر أنه تم حساب هذه الفئات وفقاً للقانون التالي أكبر درجة – أقل درجة / أعلى درجة (أكبر درجة بالمقياس =٥ تمثل الموافق بشدة، وأقل درجة=١ تمثل المعارض بشدة)، لذا تم حسابها كالأتي

٥-١/٥= ٠,٨٠ (طول الفئة).

وطبقاً للجدول التالي تم حساب اتجاه العينة.

جدول (٤) حساب اتجاه العينة

مقياس ليكرت الخماسي	الفترات	الاتجاه
٥	٤,٢٠ – ٥,٠٠	موافق بشدة
٤	٣,٤٠- ٤,١٩	موافق
٣	٢,٦٠-٣,٣٩	محايد
٢	٢,٥٩-١,٨٠	معارض
١	١,٧٩-١,٠٠	معارض بشدة

يلي ما سبق (تعديل أسماء المقررات الدراسية التقليدية ، فبدلاً من مسميات (الفهرسة) و (التصنيف) و (المراجع) .. تستخدم أسماء حديثة مثل (تمثيل وتنظيم وتخزين المعلومات))،و (زيادة عدد المواد الدراسية التي تأخذ شكل (حلقات نقاش) و(ورش العمل)) الذي حصل كل منهما على متوسط حسابي يساوي(٤,١٧) والذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي.

مما سبق يتبين أن أكثر النقاط التي يجب الاهتمام بها مستقبلاً (إضافة مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة) حيث إن نسبة ٩٥,٢% من الخبراء قد أجابو بأنهم موافقين بشدة، وأيضاً وافق بشدة وبنسبة ٩٤,١% من الخبراء على (تطعيم المقررات القديمة بالتطورات الحديثة ...)، بينما نسبة ٩٠,٥% من الخبراء وافقوا بشدة على (إحداث مواد جديدة مثل آليات البحث في الإنترنت،...).

- وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور ٤,٤٢ ؛ أي أن لجنة الخبراء موافقون بشدة على التغيير في مقررات المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ٨٨,٦% وانحراف معياري عام قيمته ٠,٩٢

وقد اتفقت آراء لجنة الخبراء مع مقالة عن **اتجاهات علوم المكتبات والمعلومات في جنوب اسيا**[٤٤] حيث أكدت على أنه يجب الاهتمام بأن تكون المناهج منقحة، ويتم تطويرها حتى تكون قادرة على إعداد المهنيين في المستقبل ليمكّنهم ذلك من مواجهة التحديات المفروضة، ولاستيعاب التغييرات الناشئة في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات، وتوقعات المستخدمين. بينما نادى **رضا النجار** بضرورة تطوير مقررات المكتبات دون الاستغراق في المقررات الحاسوبية على حساب مقررات التخصص[٤٥].

وفي العموم فهناك تفاوت كبير جداً بشأن المقررات الدراسية بأقسام المكتبات حتى على مستوى الجامعة الواحدة فلو أخذنا جامعة الأزهر نموذجاً فيتضح أن هناك اختلاف كبير بين المقررات الدراسية لأقسام المكتبات في الكليات التالية (دراسات انسانية القاهرة، لغة عربية المنوفية) بالرغم من أنهما منتسبان لنفس الجامعة. فالأزهر لم تحدث لائحة المقررات منذ١٩٩٢ [٤٤] بالرغم من وجود هذه المواد بالخطط الدراسية المستقبلية ولكنها لم تطبق إلى الآن ولذلك كان التنبوء بالمستقبل بشأن المقررات به إشكالية.

جدول (٥) اتجاهات الخبراء نحو التغيير في مقررات المكتبات والمعلومات

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
إضافة مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة.	٣	١٣	٤	٠	٠	٠	٤,٧٦	٠,٤٢	٩٥,٢	موافق بشدة	١
تطعيم المقررات القديمة بالتطورات الحديثة في موضوعات تلك المواد مثل أمن المعلومات وحقوق التأليف.	٤	١٢	٥	٠	٠	٠	٤,٧٠	٠,٤٦	٩٤,١	موافق بشدة	٢
إحداث مواد جديدة مثل آليات البحث في الإنترنت ، مصادر الويب ، إسترجاع المعلومات الإلكترونية	٦	١٠	٦	١	٠	٠	٤,٥٢	٠,٦١	٩٠,٥	موافق بشدة	٣
اعتماد مقررات جديدة كمتطلبات إجبارية مثل (تصميم نظم المعلومات) و (المعلومات والبيئة الاجتماعية) و (شبكة قواعد المعلومات)	٥	٨	٨	١	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٠	٨٨,٢	موافق بشدة	٤
تصميم مقررات المكتبات بما يناسب استخدام التعلم المدمج الذي يجمع بين التعلم الصفي والإلكتروني	١	٨	٦	٢	١	٠	٤,٢٣	٠,٨٨	٨٤,٧	موافق بشدة	٥
تعديل أسماء المقررات الدراسية التقليدية ، فبدلاً من مسميات (الفهرسة) و (التصنيف) و (المراجع) .. تستخدم أسماء حديثة مثل (تمثيل، وتنظيم، وتخزين المعلومات)	٢	٨	٥	٣	١	٠	٤,١٧	٠,٩٢	٨٣,٥	موافق	٦

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
زيادة عدد المواد الدراسية التي تأخذ شكل (حلقات نقاش) و(ورش العمل)	٧	٨	٥	٣	١	٠	٤,١٧	٠,٩٢	٨٣,٥	موافق	٧
المتوسط العام							٤,٤٢				

المحور الثاني: طرق التدريس، ومصادر التعلم الإلكترونية التي سوف تستخدم مستقبلاً

تم رصد ١٠ عشر نقاط في هذا المحور حول طرق التدريس، ومصادر التعلم الإلكترونية التي سوف تستخدم في المستقبل، والجدول أدناه يبين النقاط مرتبة ترتيباً تنازلياً؛ حيث يتضح أن أكثر المصادر الإلكترونية سوف يتم الاعتماد عليها هي (تفعيل الدوريات الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال) الذي حصل على متوسط حسابي = (٤,٥٢) يليها (تفعيل قواعد البيانات بشكل أكبر فيما بعد) الذي حصل على متوسط حسابي = (٤,٤٧)؛ وتقع هذه المتوسطات الحسابية في الفئة الأولى من المقياس الخماسي.

ثم يليه (تفعيل الكتب الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال) الذي حصل على متوسط حسابي = (٤,١٧) والذي يقع في الفئة الثانية من المقياس الخماسي.

أما قنوات اليوتيوب التي تعتبر أيضاً مصدر من مصادر التعلم الإلكترونية فقد أشارت إليها عبارتين وهما (إنشاء قناة على اليوتيوب لكل قسم من أقسام المكتبات) التي حصلت على متوسط حسابي= ٤,٠٥، و(الاعتماد على قنوات اليوتيوب المصممة بشكل فردي من جانب بعض أساتذة المكتبات كمصدر مهم من مصادر المعلومات) التي حصلت على متوسط حسابي =٤. و (ستلجأ معظم أقسام المكتبات الى استخدام المنصات التعليمية المختلفة للتدريس خاصة المجانية، والمفتوحة) حيث حصلت على متوسط حسابي = ٤,٠٥؛ وكان هناك مقترح من أحد الخبراء في هذا الشأن

" بأن تكون هناك منصات إلكترونيه غير مجانية يتعاقد بها المجلس الأعلى للجامعات؛ لإتاحتها للتعليم الإلكترونى مثل blackboards"

أما (تحويل الكتب الورقية الحالية إلى كتب إلكترونية) الذي حصل على متوسط حسابي = (٣,٢٣)، و (الاكتفاء بمصادر التعلم الإلكتروني عن التعلم الصفي التقليدي) الذي حصل على متوسط حسابي = (٢,٨٨) وتقع هذه المتوسطات الحسابية في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي فكانوا في نهاية القائمة؛ حيث حصلو على أدنى تقييم؛ وهذا يدل على عدم الاستغناء عن الكتب الورقية، والتعلم التقليدي في المستقبل بالرغم من التطور والتغيير الحادث. وكان هذا رأي أحد الخبراء؛ حيث كان مقترحه

"لايمكن للتدريس عن بعد أن يعوض عن التدريس المباشر بالكلية في تخصص عملي مثل تخصص المكتبات والمعلومات، ومع انحسار الفيروس يجب العودة للتدريس في الكلية، ويبقى التواصل الإلكتروني لإثراء المقرر بمصادر إلكترونية، ومتابعة أداء التكليفات فقط، أو للرد على استفسارات الطلاب".

- وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور ٣,٩٠ ؛ أي أن لجنة الخبراء موافقون على التغيير في طرق التدريس لمقررات المكتبات والمعلومات. وذلك بنسبة ٧٨,٢ % وبانحراف معياري قيمته ٠,٩٥

جدول (٦) اتجاهات الخبراء نحو التغيير في طرق التدريس

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
تفعيل الدوريات الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال	٧	٩	٨	٠	٠	٠	٤,٥٢	٠,٥	٩٠,٥	موافق بشدة	١
تفعيل قواعد البيانات بشكل أكبر فيما بعد	٨	٨	٩	٠	٠	٠	٤,٤٧	٠,٥	٨٩,٤	موافق بشدة	٢
تفعيل الكتب الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال	٦	٧	٦	٤	٠	٠	٤,١٧	٠,٧٨	٨٣,٥	موافق	٣
ستلجأ معظم أقسام المكتبات إلى استخدام المنصات التعليمية المختلفة للتدريس خاصة المجانية والمفتوحة مثل Microsoft teams, Moodle	١	٤	١١	١	١	٠	٤,٠٥	٠,٧٣	٨١,١	موافق	٤
إنشاء قناة على اليوتيوب لكل قسم من أقسام المكتبات	٤	٦	٧	٣	١	٠	٤,٠٥	٠,٧٨	٨١,١	موافق	٥
الاعتماد على قنوات اليوتيوب المصممة بشكل فردي من جانب بعض أساتذة المكتبات كمصدر مهم من مصادر المعلومات	٥	٤	١١	١	٠	١	٤	٠,٩١	٨٠	موافق	٦

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
سوف تكون أكثر الأدوات المستخدمة للتواصل teams	٣	٤	٨	٥	٠	٠	٣,٩٤	٠,٧٣	٧٨,٨	موافق	٧
سوف يكون الطالب وعضو هيئة التدريس أكثر تواصل من ذي قبل	٢	١	١٠	٦	٠	٠	٣,٧٠	٠,٥٧	٧٤,١	موافق	٨
تحويل الكتب الورقية الحالية إلى كتب إلكترونية	١٠	٢	٦	٥	٢	٢	٣,٢٣	١,١٦	٦٤,٧	محايد	٩
الاكتفاء بمصادر التعلم الإلكتروني عن التعلم الصفي التقليدي	٩	١	٤	٧	٢	٣	٢,٨٨	١,١٣	٥٧,٦	محايد	١٠
المتوسط العام							٣,٩٠				

المحور الثالث: العناصر البشرية بأقسام المكتبات: التحديات والحلول

أما في هذا المحور فقد تم تقسيمه إلى قسمين، **القسم الأول:** الخاص بالتحديات أو المشكلات التي سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بأقسام المكتبات كما تراها لجنة الخبراء فقد حددتها بـ١٠ عشر مشكلات، فجاءت (ضعف إمكانات، ومهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية) في المقدمة؛ حيث حصلت على متوسط حسابي = ((٤,٤١ ونسبة موافقة من لجنة الخبراء كانت ٨٨,٢ %، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **سعد الزهري**[٤٧]،يليها كلاً من (ضعف الدعم المادي، والمعنوي) و (ضعف البنية التحتية للجامعات) حيث حصل كلاً منهما على متوسط حسابي= (٤,١١) ونسبة موافقة من لجنة الخبراء قدرها ٨٢,٣% ،بينما كانت أقل المشكلات حدوثاً هي (صعوبة إقناع أعضاء هيئة التدريس بالمساهمة في تصميم، وبناء محتوى إلكتروني) حيث حصل على متوسط حسابي = (٣,٥٨) بنسبة موافقة ٧١,٧%؛ حيث إنه وبالرغم من وجود ضعف مادي، ومعنوي إلا أن معظم أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات سوف يستمرون في مواكبة التطور التكنولوجي، وتصميم محتوى إلكتروني بالرغم من أنها أعباء إضافية دون مقابل.

- وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور ٣,٩٠ ؛ أي أن لجنة الخبراء موافقون على التحديات التي سوف تواجه أقسام المكتبات والمعلومات بالمستقبل وذلك بنسبة ٧٩,٢% وبانحراف معياري قيمته ٠,٨٩

جدول (٧) التحديات التي سوف تواجه أقسام المكتبات والمعلومات

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
ضعف إمكانات ومهارات الطلبة في اللغة الانجليزية	١	٨	٨	١	٠	٠	٤,٤١	٠,٦	٨٨,٢	موافق بشدة	١
ضعف الدعم المادي، والمعنوي	٧	٦	٧	٤	٠	٠	٤,١١	٠,٧٦	٨٢,٣	موافق	٢
ضعف البنية التحتية للجامعات	٩	٦	٨	٢	١	٠	٤,١١	٠,٨٣	٨٢,٣	موافق	٣
ضعف إمكانات ومهارات الطلبة في تقنيات المعلومات	٢	٥	١٠	١	٠	١	٤,٠٥	٠,٩٤	٨١,١	موافق	٤
انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية	٤	٤	٨	٥	٠	٠	٣,٩٤	٠,٧٣	٧٨,٨	موافق	٥
قلة كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس بالأمور التكنولوجية المستجدة	٦	٦	٧	٢	١	١	٣,٩٤	١,١١	٧٨,٨	موافق	٦
ضعف دور مكتبات الكليات والجامعات بتقديم مصادر التعلم الإلكتروني المناسبة لأقسام المكتبات	١٠	٤	٩	٢	٢	٠	٣,٨٨	٠,٩	٧٧,٦	موافق	٧
عدم تواصل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بأسواق العمل لمعرفة ما يريده السوق مستقبلاً	٨	٢	١٠	٥	٠	٠	٣,٨٢	٠,٦٢	٧٦,٤	موافق	٨
ضعف تقدير الجامعات لأقسام المكتبات	٣	٤	٧	٤	٢	٠	٣,٧٦	٠,٩٤	٧٥,٢	موافق	٩

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
صعوبة اقناع أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في تصميم وبناء محتوى إلكتروني	٥	٤	٥	٥	٣	٠	٣,٥٨	١,٠٣	٧١,٧	موافق	١٠
المتوسط العام							٣,٩٦				

أما القسم الثاني من هذا المحور وبناء على ردود الخبراء، فقد تم اعتماد عدد من الحلول والتوقعات التي يعتقد بأنها ستلعب دوراً هاماً في تطوير الواقع الحالي للطلاب، ولأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات خلال العشر سنوات القادمة، فقد تم رصد ٢٠ عشرين حلًا، وكانت على رأسهم (فتح معامل الكمبيوتر، وتدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية) حيث حصل على متوسط حسابي = ٤,٧٠ ونسبة موافقة من لجنة الخبراء قدرها ٩٤,١%؛ وهذا يدل على أهمية تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية، وبشكل سريع حتى يواكب الطالب التكنولوجيا بالتعليم، ومن الجدير بالذكر أن دراسة Vance, Kenneth E., Rose Mary Magrill, Thomas W. Downen [٤٨]تتفق مع أراء الخبراء، وتؤكد أهمية التعلم المستمر وتلقي الدورات للطلبة بأقسام المكتبات. كما جاءت دراسة سعد الزهري[٤٩] تؤكد على تحديث البيئة التعليمية المتمثلة في المعامل وذلك من أجل نجاح أقسام المكتبات بالمستقبل، وتقدم هذه الدراسة مقترح من أحد أفراد العينة باحتياج الأقسام العلمية إلى (التواصل مع جهات العمل) وهذه العبارة كانت بالمرتبة الثانية باتفاق الخبراء عليها بالدراسة الحالية وأيضاً (ينبغي تقوية البنية التحتية للجامعات تكنولوجياً) حيث حصل كلاً منهما على متوسط حسابي = ٤,٦٤ ونسبة موافقة من لجنة الخبراء قدرها ٩٢,٩%.

وجاء في المرتبة الأخيرة (سيقوم قسم المكتبات الذي أنشيء به مصادر التعلم الإلكترونية بفتح بواباته لطلاب ومنسوبي أقسام المكتبات بالجامعات الأخرى) حيث حصل على متوسط حسابي = (٣,٩٤) ونسبة موافقة ٧٨,٨% من قبل لجنة الخبراء.

- وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور **٤,٣٩** ؛ أي أن لجنة الخبراء موافقون بشدة على المقترحات لمواجهة تحديات أقسام المكتبات والمعلومات بالمستقبل وذلك بنسبة ٨٨% وبانحراف معياري قيمته ٠,٦٦

بالنسبة لتفعيل الشراكة بين أقسام المكتبات وأقسام أخرى فهو اقتراح ولم يطبق إلا بجامعة القاهرة؛ حيث بدأ قسم المكتبات بجامعة القاهرة بالفعل بروتوكول تعاون مع كلية الحاسبات والمعلومات؛ ويتضمن هذا البروتوكول عدداً من البنود ومن أبرزها إنشاء أول برنامج دراسي بيني على مستوى العالم العربي تحت مسمى " علوم البيانات وتنظيم المعرفة"، في حين تأخر باقي الأقسام في أخذ هذه الخطوة الفعالة للارتقاء بالقسم ومواكبة التطور.

جدول (٨) الاقتراحات لمواجهة التحديات المستقبلية

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
فتح معامل الكمبيوتر، وتدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية.	٣	١٢	٥	٠	٠	٠	٤,٧٠	٠,٤٦	٩٤,١	موافق بشدة	١
تعاون وتواصل أقسام المكتبات مع جهات العمل، والتنبؤ بالمستقبل	٧	١٢	٤	١	٠	٠	٤,٦٤	٠,٥٩	٩٢,٩	موافق بشدة	٢
ينبغي تقوية البنية التحتية للجامعات تكنولوجياً.	٩	١١	٦	٠	٠	٠	٤,٦٤	٠,٤٨	٩٢,٩	موافق بشدة	٣
تدريب أعضاء هيئة التدريس على المستحدثات من الأمور التكنولوجية واستخدامهم للمنصات التعليمية بحرفية وذلك من خلال ورش عمل ودورات.	٥	١٠	٧	٠	٠	٠	٤,٥٨	٠,٤٩	٩١,٧	موافق بشدة	٤
توفير المتطلبات المادية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب	٦	١١	٥	١	٠	٠	٤,٥٨	٠,٦	٩١,٧	موافق بشدة	٥
ضرورة تاهيل الطلاب على التعلم الإلكتروني تدريجيا	٢	٩	٨	٠	٠	٠	٤,٥٢	٠,٥	٩٠,٥	موافق بشدة	٦
إتاحة المراجع الإلكترونية اللازمة التي تدعم المقررات وذلك من خلال مكتبات الكليات	١٠	١٠	٦	١	٠	٠	٤,٥٢	٠,٦١	٩٠,٥	موافق بشدة	٧

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
ربط مكتبات الكليات بالجامعة إلكترونياً لتعميم الاستفادة منها	١٥	١٠	٦	١	٠	٠	٤,٥٢	٠,٦١	٩٠,٥	موافق بشدة	٨
تعزيز قدرات الطلبة باللغة الإنجليزية من خلال دورات تدريبية.	١	٩	٧	١	٠	٠	٤,٤٧	٠,٦١	٨٩,٤	موافق بشدة	٩
تفعيل الشراكة بين أقسام المكتبات وكليات أو أقسام أخرى مثل تكنولوجيا تعليم أو حاسبات ومعلومات لمواكبة التكنولوجيا والتغيير فى مسار العملية التدريسية	٨	١٠	٥	٢	٠	٠	٤,٤٧	٠,٧	٨٩,٤	موافق بشدة	١٠
منح الجامعات حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس للعمل في بيئة التعلم الإلكتروني	١١	١٠	٦	٠	١	٠	٤,٤٧	٠,٧٨	٨٩,٤	موافق بشدة	١١
سوف يشترط أعضاء هيئة التدريس مواصفات ومهارات تكنولوجية بالنسبة لقبول طلاب أقسام المكتبات	١٨	٨	٧	٢	٠	٠	٤,٣٥	٠,٦٨	٨٧	موافق بشدة	١٢
سيكون هناك تعاون بين أساتذة المكتبات بالجامعات المختلفة لتبادل الخبرات والمهارات.	١٩	٧	٩	١	٠	٠	٤,٣٥	٠,٥٩	٨٧	موافق بشدة	١٣
نشر الوعي المعلوماتي بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات	٢٠	٧	٩	١	٠	٠	٤,٣٥	٠,٥٩	٨٧	موافق بشدة	١٤

العبارة	رقم السؤال	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
ستضع الجامعات ضوابط تلزم أعضاء هيئة التدريس بتطوير مهاراتهم لاستخدام التعلم الالكتروني كشرط من شروط الترقي	١٣	٦	٩	٢	٠	٠	٤,٢٣	٠,٦٤	٨٤,٧	موافق بشدة	١٥
ستتحد أقسام المكتبات بالجامعات المصرية والعربية لإعداد بنية تحتية لمصادر التعلم الإلكترونية	١٤	٦	٩	٢	٠	٠	٤,٢٣	٠,٦٤	٨٤,٧	موافق بشدة	١٦
ستضع الجامعات قواعد تشترط اتقان مهارات التعلم الإلكتروني عند المفاضلة في تعيين أعضاء هيئة التدريس	١٢	٦	٨	٣	٠	٠	٤,١٧	٠,٧١	٨٣,٥	موافق	١٧
التعاقد مع أساتذة من ذوي الكفاءة العالية لمراكز التعلم الإلكتروني	٤	٥	٨	٤	٠	٠	٤,٠٥	٠,٧٣	٨١,١	موافق	١٨
وضع برامج مشتركة لإنتاج المحتوى التعليمي الإلكتروني بين أقسام المكتبات بالجامعات المختلفة	١٧	٤	١٠	٣	٠	٠	٤,٠٥	٠,٦٤	٨١,١	موافق	١٩
سيقوم قسم المكتبات الذي أنشيء به مصادر التعلم الإلكترونية بفتح بواباته لطلاب ومنسوبي أقسام المكتبات بالجامعات الأخرى	١٦	٤	٨	٥	٠	٠	٤,٩٤	٠,٧٣	٧٨,٨	موافق	٢٠
المتوسط العام							٤,٣٩				

نتائج الدراسة

من خلال نتائج استجابات لجنة الخبراء في جولات دلفي لاستشراف تعليم علوم المكتبات والمعلومات تبين ارتفاع نسبة الموافقة في الجولة الثانية بجميع محاور الدراسة بمستقبل تعليم علوم المكتبات والمعلومات، وتمثلت أهم العبارات التي حصلت على أعلى تقييم حسب المحاور المختلفة والتي تؤثر بمستقبل تعليم المكتبات والمعلومات فيما يلي:

بالنسبة للمقررات الدراسية

- إضافة مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة.
- تطعيم المقررات القديمة بالتطورات الحديثة في موضوعات تلك المواد مثل أمن المعلومات وحقوق التأليف.
- إحداث مواد جديدة مثل آليات البحث في الإنترنت ، مصادر الويب ، إسترجاع المعلومات الإلكترونية.

بالنسبة لطرق وأساليب التدريس

- تفعيل الدوريات الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال.
- تفعيل قواعد البيانات بشكل أكبر فيما بعد.
- تفعيل الكتب الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر التعلم في المجال.

بالنسبة للمعوقات

- ضعف إمكانات ومهارات الطلبة في اللغة الانجليزية.
- ضعف الدعم المادي، والمعنوي.
- ضعف البنية التحتية للجامعات.

أما فيما يتعلق بالمقترحات والحلول

- فتح معامل الكمبيوتر، وتدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية.
- تعاون وتواصل أقسام المكتبات مع جهات العمل، والتنبؤ بالمستقبل.
- ينبغي تقوية البنية التحتية للجامعات تكنولوجياً.

لذا فنجمل التنبؤات فيما يلي:

- اتفاق الخبراء بنسبة ٩٥,٢% على إضافة مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة؛ وذلك لأن هذا المقرر سوف يساهم بنسبة كبيرة جداً في تحسين مهارات الطلبة، وتعاملهم مع المستجدات التكنولوجية التي تتطلبها السنوات القادمة.
- تركيز الخبراء على أهمية مصادر التعلم الإلكترونية وتفعيلها والاعتماد عليها خاصة الدوريات ثم قواعد البيانات تليها الكتب، وتأتي في النهاية قنوات اليوتيوب.
- تركيز توقعات الخبراء حول تدريب الطلاب، حيث احتلت المرتبة الأولى بالمحور الثالث الخاص (بأعضاء هيئة التدريس والطلبة) وأيضاً احتلت المرتبة الأولى بالمحور الأول الخاص (بمقررات المكتبات) وأهمية تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة.
- وبالرغم من حدوث الأزمات، ووجود تطورات تكنولوجية سريعة؛ إلا أن الخبراء كانوا على الحياد بالموافقة على التحويل الإلكتروني الكلي سواء أكان بتحويل الكتب من ورقية إلى

إلكترونية أم بالاستغناء عن التعليم التقليدي؛ وهذا دليل على عدم الاستغناء عن الكتب الورقية والتعلم التقليدي في المستقبل.

- من الواضح أن هناك ضعف عام للبنية التحتية التكنولوجية للجامعات العربية بشكل عام، ويتمثل الضعف العام للبنية التحتية التكنولوجية في نقص الإمكانيات المتمثلة في الحواسيب وشبكات المعلومات وضعف الاتصال بالانترنت وأيضاً ضعف مادي ومعنوي؛ لذا فمعالجة وتقوية البنية التحتية سوف يكون له تأثير كبير جداً بالمستقبل لذلك احتلت الرتبة الثالثة في مقترحات مواجهة التحديات بالمحور الثالث.

توصيات الدراسة

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي بما يأتي:

توصيات موجهة للجامعات

- ضرورة قيام الجامعات بعقد ورش عمل ودورات تدريبية؛ وذلك لتدريب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات على إجادة استخدام المنصات الإلكترونية، وتوفير خبراء خارجيين لتدريب الأكاديميين.
- توفير الجامعات لمعامل مطورة تشمل أحدث الأجهزة والأدوات؛ حتى يتمكن الطلاب من التدريب الجيد وتطوير أنواع جديدة من منتجات المعلومات (مقاطع الفيديو والمواقع الإلكترونية) في مجالات دراستهم.
- تحسين البنية التحتية للجامعات؛ وذلك بالاشتراك المؤسسي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالمدونات والمواقع الإلكترونية وقواعد البيانات التي تدعم التعلم الإلكتروني.

توصيات موجهة لرؤساء أقسام المكتبات والمعلومات

- ضرورة العمل بشكل دوري على تطوير مقررات المكتبات والمعلومات والخطط التعليمية وفقاً للمستجدات التكنولوجية والتعليم عن بعد.
- دراسة احتياجات سوق العمل والتواصل مع ممثليه لانعكاس ذلك في تطوير المقررات وتدريب الطلبة.
- إجراء اتفاقيات تعاون بين أقسام المكتبات و المؤسسات المعنية لتدريب الطلاب.

توصيات موجهة للاتحادات المهنية

- تفعيل دور الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للتنسيق والتعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات من أجل النهوض من الأزمات المستحدثة.
- التعاون والمشاركة بمصادر التعلم بين أقسام المكتبات والمعلومات، وتعزيز استخدام الموارد التعليمية المفتوحة من خلال MOOCs ، وتسخير الموارد التعليمية المفتوحة ومقاطع الفيديو باليوتيوب.

توصيات موجهة لمسئولي تكنولوجيا الاتصالات

- الدعم من إدارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة عند التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البديلة تلك التي تكفلها الجامعة.

المصادر

١. لمى فاخر عبدالرازق . ورشة عمل بعنوان (مناهج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في ضوء الواقع الجديد ما بعد جائحة كورونا)،٢٠٢٠.جمعية جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية.Zoom. ١٩/ ٩ / ٢٠٢٠.

٢. حسام حاضري. ندوة عن مهارات استشراف المستقبل. مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة. Zoom. ٢٢-٦-٢٠٢٠

٣. نجوى شكري يمني أحمد. "مقررات المكتبات والمعلومات بكليات التربية وارتباطها بتطور تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة مسحية." المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات مج٢، ع٤ (٢٠٢٠): ٢٥٧ - ٣١٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1046581 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٧/٢٤.

٤. طلال ناظم الزهيري، سيناء شمال مصحب. "تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومستوى تمثيلها فى مقررات اقسام المعلومات والمكتبات بالجامعات العربية: دراسة مقارنة." اعلم: الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ع٢٥ (٢٠٢٠): ٢٦٧ - ٢٩٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1038010 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

٥. حسن السريحي . دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) في مواكبة التطورات الحديثة. المؤتمر السنوي (الحادي والثلاثون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. Zoom .١٣-٦-٢٠٢٠

٦. انظر ملحق (١). أسماء ووظائف الخبراء الذين شاركوا في جولات دلفي، ص٣١.

٧. أحمد أنور بدر، ناريمان إسماعيل متولي، غادة عبد المنعم، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٣.ص ١٣٩.

٨. منهم ٣٠ خبير بالمكتبات والمعلومات، ١٠ خبراء بتكنولوجيا تعليم ومناهج وطرق تدريس.

٩. انظر ملحق (١). أسماء ووظائف الخبراء الذين شاركوا في جولات دلفي، ص٣١.

١٠. معجم اللغة العربية المعاصر، لأحمد مختار وآخرون، دار عالم الكتب الطبعة: الأولى٢٠٠٨ م.

١١. أحمد أنور بدر، ناريمان إسماعيل متولي، غادة عبد المنعم، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٣.ص ١٣٨

12. Vance, Kenneth E., Rose Mary Magrill, Thomas W. Downen. "Future of li-brary education: 1975 Delphi study." Journal of education for Librarianship 18.1 (1977): 3-17. 8/8/2020.

13. Otto, Theophil M. "The Academic Librarian of the 21st Century: Public Service and Library Education in the Year 2000." Journal of academic librarianship 8.2 (1982): 85-88. 1/8/2020.

14. Feret, Blazej, Marzena Marcinek. "The future of the academic library and the academic librarian: a Delphi study." Librarian Career Development (1999). 3/8/2020.

15. Baruchson-Arbib, Shifra, Jenny Bronstein. "A view to the future of the library and information science profession: A Delphi study." Journal of the American

society for information science and technology 53.5 (2002): 397-408. 1/8/2020.

16. Saunders, Laura. "The future of information literacy in academic libraries: A Delphi study." portal: Libraries and the Academy 9.1 (2009): 99-114. 1/8/2020.

١٧. محمد أحمد السنباني ، محمد عودة عليوي. "مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية." Cybrarians Journal: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ع ٢٢ (٢٠١٠) : ٧٥ - ١٠٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/510405 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٧/٢٥.

18. Ju, Boryung, Tao Jin. "Incorporating nonparametric statistics into Delphi studies in library and information science." Information Research: An International Electronic Journal 18.3 (2013): n3. 5/8/2020.

١٩. سعد بن سعيد الزهري. "تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية وتوجهاته المستقبلية: دراسة وصفية تحليلية." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج٦، ع١ (٢٠١٩): ٦٦ - ١٠٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/963778 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

٢٠. رضا محمد النجار. تخصص المكتبات والمعلومات في العالم العربي: الواقع، التحديات، والرؤية المستقبلية.(**بحث غير منشور**).

٢١. حسن السريحي . دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) في مواكبة التطورات الحديثة. المؤتمر السنوي (الحادي والثلاثون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. Zoom .١٣-٦-٢٠٢٠

٢٢. لمى فاخر عبدالرازق . ورشة عمل بعنوان (مناهج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في ضوء الواقع الجديد ما بعد جائحة كورونا)،٢٠٢٠. جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية.Zoom. ١٩/ ٩ / ٢٠٢٠.

23. Ju, Boryung, Tao Jin. "Incorporating nonparametric statistics into Delphi studies in library and information science." Information Research: An International Electronic Journal 18.3 (2013): n3. 5/8/2020.

٢٤. رحيم محمد الساعدي. اصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية. **مجلة الفلسفة**.ع١٨،٢٠٠٢ ص.ص ١٠٥-١٣٢

25. Ju, Boryung, Tao Jin. "Incorporating nonparametric statistics into Delphi studies in library and information science." Information Research: An International Electronic Journal 18.3 (2013): n3. 5/8/2020.

٢٦. احمد بدر "أسلوب دلفي كمنهج حديث في بحوث المكتبات والمعلومات" ، مجلة مكتبة الإدارة، مج ١٢ ، ع (٢)، الرياض : معهد الإدارة العامة، ١٩٨٥ م. ص ص ٦٦ - ٧٠

27. Ju, Boryung, Tao Jin.op. cit

٢٨. رحيم محمد الساعدي. اصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية. **مجلة الفلسفة**.ع١٨،٢٠٠٢ ص.ص ١٠٥-١٣٢

29. Sitlington, Helen, Alan Coetzer. "Using the Delphi technique to support curriculum development." Education+ Training (2015). 1/8/2020.

٣٠. رحيم محمد الساعدي. اصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية. **مجلةالفلسفة**.ع١٨،٢٠٠٢ ص.ص ١٠٥-١٣٢

31. Baruchson-Arbib, Shifra, Jenny Bronstein. "A view to the future of the library and information science profession: A Delphi study." Journal of the American society for information science and technology 53.5 (2002): 397-408. 1/8/2020.

٣٢. رحيم محمد الساعدي. اصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية. **مجلةالفلسفة**.ع١٨،٢٠٠٢ ص.ص ١٠٥-١٣٢

٣٣. محمد أحمد السنباني ، محمد عودة عليوي. "مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية." Cybrarians Journal: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ع ٢٢ (٢٠١٠): ٧٥ - ١٠٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/510405 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

٣٤. وهيبة غرارمي سعيدي. "علوم المكتبات والمعلومات: مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم الغربي و العربي." Cybrarians Journal: البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ع ١٦ (٢٠٠٨): ١١٦ - ١٣٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/507865 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٠.

٣٥. ناريمان إسماعيل متولي. "الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الافادة منها في تطوير التخصص بالجامعات العربية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية": مج ٥، ع ٢ (٢٠٠٠) : ١٠٧ - ١٤١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/31054 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٧/٢٥.

٣٦. عبد اللطيف الصوفي. التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة . قسنطية : جامعة منتسوري،مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، ٢٠٠٢.

٣٧. حنان الصادق بيزان. الاتجاهات الحديثة في برامج تعليم علوم المعلومات و المكتبات و الأرشيف: نحو رؤية استراتيجية للتحديث." مجلة دراسات المعلومات" ع ٣ (٢٠٠٨) : ١٢٩ - ١٥٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/30533 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

٣٨. بهجة مكي بو معرافي"الاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج علوم المكتبات والمعلومات." في الندوة العربية الخامسة للمعلومات - وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي - التوجهات المستقبلية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد القومي للتوثيق تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومؤسسة التميمي للبحث العلمي (متبعم) ومركز التوثيق القومي، (١٩٩٥): ٣٣ - ٤١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/108714 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

39. Lynch, Beverly P. "Library education: Its past, its present, its future." Library Trends 56.4 (2008): 931-953. 1/8/2020.

40. Majanja, Mabel K. "The status of electronic teaching within South African LIS Education." Library Management (2020). 1/8/2020.

٤١. محمد فتحي عبدالهادي. "إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية." الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: المكتبة الأكاديمية مج ٩، ع ١٨ (٢٠٠٢): ١٣ - ٢٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/28286 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

42. Majanja, Mabel K. "The status of electronic teaching within South African LIS Education." Library Management (2020). 1/8/2020.

٤٣. حسن السريحي . دور أقسام المكتبات والمعلومات والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) في مواكبة التطورات الحديثة. المؤتمر السنوي (الحادي والثلاثون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات Zoom. ١٣-٦-٢٠٢٠

٤٤. وليد سالم الحلفاوي. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر،٢٠٠٦. ص٢٠.

٤٥. انظر ملحق (٢)، الجولة الأولى من جولات دلفي، ص٣٢.

46. Phuritsabam, Bobby. "Trends in library and information science education in South Asia: Issues and Challenges." Proceedings of the Asia-Pacific Conference on Library & Information Education & Practice. 2009. 1/8/2020.

٤٧. رضا محمد النجار. تخصص المكتبات والمعلومات في العالم العربي: الواقع، التحديات، والرؤية المستقبلية. ٢٠٢٠(**بحث غير منشور**)

٤٨. رضا محمد النجار. نفس المصدر السابق.

٤٩. سعد بن سعيد الزهري. "تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية وتوجهاته المستقبلية: دراسة وصفية تحليلية." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج٦، ع١ (٢٠١٩): ٦٦ - ١٠٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/963778 تاريخ الاطلاع ٢٠٢٠/٨/٢٥.

ملحق (١)

أسماء ووظائف الخبراء الذين شاركوا في جولات دلفي

م	اسم المحكم	وظيفته
١.	**أحمد حسين المصري**	مدرس بقسم علم المعلومات- كلية الآداب- جامعة حلوان
٢.	**أسامه أحمد جمال القلش**	أستاذ بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات- كلية الآداب – جامعة القاهرة
٣.	**أماني أحمد رفعت**	أستاذ بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات- كلية الآداب – جامعة القاهره
٤.	**أماني زكريا الرمادي**	أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية
٥.	**إيمان فوزي**	مدرس بقسم علم المعلومات- كلية الآداب- جامعة حلوان
٦.	**إيناس حسين صادق أحمد**	أستاذ بقسم علم المعلومات- كلية الآداب – جامعة حلوان
٧.	**بهاء خليفة**	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية بنين- جامعة الأزهر
٨.	**حسناء محجوب**	أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الاداب- جامعة المنوفية
٩.	**داليا عبد الستار الحلوجي**	أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، كلية الآداب- جامعة القاهرة
١٠.	**رباح فوزي محمد**	أستاذ بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات- كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر
١١.	**رضا محمد النجار**	أستاذ بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات- كلية اللغة العربية بالمنوفية- جامعة الأزهر
١٢.	**رؤوف عبد الحفيظ هلال**	أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة عين شمس
١٣.	**سرفيناز أحمد حافظ**	أستاذ بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة
١٤.	**سلوى السعيد عبدالكريم**	أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات- كلية الآداب – جامعة القاهرة
١٥.	**طلال ناظم الزهيري**	أستاذ بقسم المعلومات- كلية الاداب- جامعة المستنصرية
١٦.	**فايزة أحمد عبد السلام**	أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة الأزهر
١٧.	**فايزة دسوقي أحمد**	أستاذ بقسم علوم المعلومات- كلية الآداب- جامعة بني سويف
١٨.	**لمى قدوره**	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب والعلوم الانسانية - جامعة دمشق
١٩.	**نجوى شكرى**	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة عين شمس

ملحق (٢)
الجولة الأولى من جولات دلفي

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أراء حضراتكم حول احتمالات التأثير على محتوى مقررات المكتبات والمعلومات بعد أزمة كوفيد ١٩ ومدى التغيير الذي سيحدث فيها مستقبلاً، وكذلك التحديات التي سوف تواجه أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات باستخدام أسلوب دلفي لاستطلاع أراء الخبراء المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وأيضاً في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك من خلال عدة جولات حيث أنه يعتبر حجر الزاوية للدراسات المستقبلية. لذلك أتوجه إليكم بعرض عدة نقاط في شكل استبيان والتكرم من سيادتكم بالإجابة، كما يرجى التكرم بإضافة العناصر التي ترونها مناسبة لمحاور الدراسة.

البيانات الشخصية للخبراء	
الإسم ثلاثي	
الدرجة الوظيفية	**أستاذ أستاذ مساعد مدرس**
الكلية/القسم	
الجامعة	
بيانات التواصل	

المحاور الأساسية

المحور الأول: موقف مقررات المكتبات والمعلومات

تركز الدراسة على معرفة التغيير الذي سوف يحدث لمقررات المكتبات والمعلومات مستقبلاً، حيث دعت كثير من الدراسات الحديثة بتطوير مقررات المكتبات والمعلومات؛ معللة بأنه لو لم يتم تطوير هذه المقررات لملائمة التطور التكنولوجي وإدخال علوم المعلومات بشكل فعلي بغض النظر عن التسمية التي لم تمت للواقع بصلة فسوف تكون النتيجة وخيمة على مهنة المكتبات ككل. الأمر الذي دعا إلى محاولة دراسة ما ينتظر مقررات المكتبات في المستقبل من خلال دراسة إستشرافية على مدى العشر سنوات القادمة .

المحور الأول: مقررات المكتبات والمعلومات سوف تتأثر مقررات المكتبات والمعلومات بعد جائحة كورونا	مؤيد	محايد	معارض
سوف يتم انشاء عدد من المقررات الحديثة تتماشى مع التقدم التكنولوجي			
سوف يزيد مستوى تمثيل المقررات الدراسية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات			
سيتم الاستغناء عن بعض المقررات			
سيوضع في الاعتبار اهتمام أكبر باللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية لأنها الدعامة الأساسية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات			
سيحظى الميدان العملي باهتمام أكبر من الجوانب النظرية			
ستكون هناك مقررات اختيارية بجانب المقررات الإجبارية			
سيتم الاعتماد على مصادر التعلم الإلكترونية بشكل كبير			
سوف يتم التعامل مع قواعد البيانات بشكل أكبر فيما بعد			
ستكون الكتب والدوريات الإلكترونية مصدر هاماً من مصادر التعلم في المجال			

المحور الأول: مقررات المكتبات والمعلومات سوف تتأثر مقررات المكتبات والمعلومات بعد جائحة كورونا	مؤيد	محايد	معارض
سوف تكون أكثر الطرق التدريسية استخداماً بالمستقبل هي استخدام المنصات التعليمية المختلفة للتدريس مثل -Zoom, Google classroom, Moodle platform			
هل هناك احتمالات أخرى غير مدرجة هنا تشعر أنها أكثر احتمالا ويمكن أن تحدث؟ اذكرها من فضلك.			

المحور الثاني: الكوادر البشرية بأقسام المكتبات

تتمثل الكوادر البشرية في أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين، حيث أنه لو توقعنا تغيير في مقررات المكتبات والمعلومات مستقبلاً فبالتالي سوف يكون من المتوقع التغيير الحادث بيد من يضع هذه المقررات ويقوم بإعدادها وتصميمها وإخراجها وهم (أعضاء هيئة التدريس)، ثم وبالتالي سوف يحدث تغيير على المتلقي وهم (الطلاب).

المحور الثاني: العناصر البشرية بأقسام المكتبات	مؤيد	محايد	معارض
سوف يعتمدون في التدريس على المقررات الإلكترونية فقط			
ستطور مهاراتهم الذاتية لإعداد وتصميم مناهج دراسية تتلائم مع التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات			
سيكون على عاتق أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات أعباء وظيفية أكثر من قبل			
سوف يسعى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بالشراكة مع كليات أو أقسام اخرى مثل تكنولوجيا تعليم أو هندسة حاسبات			
سوف يستعين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بخبرات أعضاء هيئة التدريس بتكنولوجيا التعليم			
سوف يكون لدى الطلاب الاستعداد لتقبل التغيير			
سوف ينظر الطلاب مستقبلاً للهواتف الذكية على أنها وسيلة من وسائل التعلم الذاتي			
ستحظى مقاطع الفيديو على اليوتيوب التي تدعم مقررات المكتبات والمعلومات على اهتمام كبير من الطلبة			
سوف تكون أكثر طرق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات وبين الطلبة برنامج what'sup			
سوف يشترط أعضاء هيئة التدريس مواصفات ومهارات متميزة بالنسبة لقبول طلاب أقسام المكتبات			
هل هناك احتمالات أخرى غير مدرجة هنا تشعر أنها أكثر احتمالا ويمكن أن تحدث؟ اذكرها من فضلك.			